والمخالفه للحوادث والقيام بالنفس
والتنزه عن النقايص ويدخل في ذلك
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام
اذ لو لم يجب هذه الصفات لكان محتاجا
الى المحدث او المحل او من يدفع عنه النقايص
ويوخذ منه تنزهه تعالى عن الاعراض
في افعاله واحكامه والا لزم افتقاره الى
ما يحصل غرضه كيف وهو جل وعز الغني
عن كل ما سواه ويوخذ منه ايضا انه لا
يجب عليه فعل شي من الممكنات ولا
تركه اذ لو وجب عليه تعالى شي منها
عقلا كالثواب مثلا لكان جل وعز مفتقرا
الى ذلك الشي ليتكمل به غرضه اذ لا يحب
في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف
وهو

وهو جل وعز الغني عن كل ما سواه واما افتقار
كل ما عداه اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى
الحياة وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو
انتفى شي منها لما امكن ان يوجد شي من الحوادث
فلا يفتقر اليه شي كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما عداه
سواه ويوجب له تعالى ايضا الوحدانية اذ لو
كان معه ثان في الالوهية لما افتقر اليه شي
على لزوم عجزها حينئذ كيف وهو الذي يفتقر اليه
كل ما سواه ويوخذ منه ايضا حدوث العالم
باسره اذ لو كان شي منه قديما لكان ذلك الشي
مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب ان يفتقر
اليه كل ما سواه ويوخذ منه ايضا ان لا تاثير لشي
من الكاينات في اثر ما والا لزم ان يستغني ذلك
الاثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي
يفتقر اليه كل ما سواه عموما وعلى كل حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)